

من هي أم البنين ولماذا سميت بهذا الاسم

إنَّ أم البنين هي فاطمة بنت حزام الكلابية إحدى زوجات الإمام علي بن أبي طالب والتي عقد عليها بعد وفاة فاطمة الزهراء بنت النبي، وقد أنجبت له أربعة أبناء أولهم أبو الفضل العباس قائد جيش الحسين بمعركة كربلاء، وهي ابنة ثمامة بنت سهل أما جدّها فهو خالد بن ربيعة، وقد سميت بأم البنين الأول من قبل والدها حزام، تيمناً بجدها ليلي بنت عمرو التي أنجبت خمس أبناء من الأشاوس شديدي الصرعة، فكانها متفألاً بحسن مآلها، تصديقاً لما رأى في المنام، كما قيل أنّ من سماها هو أمير المؤمنين بعدما طلبت إليه ألا يناديها باسمها حرصاً على مشاعر أبناء فاطمة الزهراء.

زيارة ام البنين الزهراء عليها السلام مكتوبة

اختلفت الأقاويل في النص الكامل لزيارة أم البنين غي ضريحها كان بالبقيع ضمن مقبرة الصحابة وآل البيت الكرام في البقيع بالمدينة المنورة، أما أرجح النصوص فهو الآتي:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمِّ الْبَنِينَ يَا أُمَّ الْبَنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَزِيْزَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْبَنِينَ السَّوَاطِعِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حَزَامِ الْكَلَابِيَّةِ، الْمَلْقَبَةُ بِأُمِّ الْبَنِينَ وَبَابِ الْخَوَائِجِ، أَشْهَدُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَنَّكَ جَاهَدْتِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِذْ ضَحَّيْتِ بِأَوْلَادِكَ دُونَ الْحُسَيْنِ بْنِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ، وَعَبَدْتِ اللَّهَ مُخْلِصَةً لَهُ الدِّينَ بَوْلَانِكَ لِلْأُيُمَّةِ الْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَصَبْرْتِ عَلَى تِلْكَ الرِّزْيَةِ الْعَظِيمَةِ، وَاحْتَسَبْتِ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَزْرْتِ الْإِمَامَ عَلِيًّا فِي الْمَحَنِ وَالشَّدَائِدِ وَالْمَصَائِبِ، وَكُنْتِ فِي قِمَّةِ الطَّاعَةِ وَالْوَفَاءِ، وَأَنْتِ أَحْسَنْتِ الْكِفَالََةَ وَأَدْبَيْتِ الْأَمَانَةَ الْكُبْرَى فِي حِفْظِ وَدِيْعَتِي الزَّهْرَاءِ الْبِنْتُوْلِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَبَالِغَتْ وَأَثْرَتْ وَرَعِيَتْ حُجْجَ اللَّهِ الْمَيَامِينَ، وَرَعَبْتِ فِي صَلَاةِ أَبْنَاءِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَارِفَةً بِحَقِّهِمْ، مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِمْ، مُشْفِقَةً عَلَيْهِمْ، مُؤَثَّرَةً هَوَاهُمْ وَحُبُّهُمْ عَلَى أَوْلَادِكَ السُّعْدَاءِ.

فَسَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَتِي يَا أُمَّ الْبَنِينَ مَا دَجَى اللَّيْلُ وَعَسَقَ، وَأَصَاءَ النَّهَارُ وَأَسْرَقَ، وَسَقَاكَ اللَّهُ مِنْ رَحِيْقٍ مَخْتُومٍ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، فَصِرْتِ قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنَاتِ الصَّالِحَاتِ، لِأَنَّكَ كَرِيْمَةُ الْخَلَائِقِ، عَالِمَةٌ مُعَلِّمَةٌ، نَفِيَّةٌ زَكِيَّةٌ، فَرَضِي اللَّهُ عَنكَ وَأَرْضَاكَ، وَلَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ مِنَ الْكَرَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ، حَتَّى أَصْبَحْتِ بِطَاعَتِكَ اللَّهُ وَلَوْصِي الْأَوْصِيَاءِ وَحُبِّكَ لِسَيِّدَةِ النِّسَاءِ الزَّهْرَاءِ، وَفِدَانِكَ أَوْلَادِكَ الْأَرْبَعَةَ لِسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ بَابًا لِلْحَوَائِجِ، فَاشْفَعِي لِي عِنْدَ اللَّهِ بِغُفْرَانِ ذُنُوبِي وَكَشْفِ ضُرِّي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا وَجَاهًا مَحْمُودًا، وَالسَّلَامُ عَلَى أَوْلَادِكَ الشُّهَدَاءِ، الْعَبَّاسِ قَمَرِ بَنِي هَاشِمٍ وَبَابِ الْحَوَائِجِ، وَعَبْدِ اللَّهِ وَعَثْمَانَ وَجَعْفَرَ، الَّذِينَ اسْتَشْهَدُوا فِي نُصْرَةِ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاءَ، وَالسَّلَامُ عَلَى ابْنَتِكَ الدَّرَّةِ الزَّاهِرَةِ الطَّاهِرَةِ الرَّضِيَّةِ خَدِيْجَةَ، فَجَزَاكَ اللَّهُ وَجَزَاهُمْ اللَّهُ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

نص آخر

السلام عليك يا عزيزة الزهراء السلام عليك يا أم البذور السواطع يا فاطمة بنت حزام الكلابية المكناة بـ (أم البنين) ورحمة الله وبركاته أشهد الله ورسوله أنك جاهدت في سبيل الله إذ ضحيت بأولادك دون الحسين ابن بنت رسول الله ، و عبدت الله مخلصه له الدين بولانك للأئمة المعصومين ، و صبرت على تلك الرزية العظيمة ، و احتسبت ذلك عند

الله رب العالمين و آزرته الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في المحن و الشدائد و المصائب , و كنت في قمة الطاعة و الوفاء و أنك أحسن الكفالة , و أديت الأمانة الكبرى في حفظ و ديعة الزهراء البتول عليها السلام , السبطين الحسن و الحسين عليهما السلام , و بالغت و أثرت و رعيت حجج الله الميامين و سعيت في خدمة أبناء رسول رب العالمين , عارفة بحقهم , موقنة بصدقهم مشفقة عليهم , مؤثرة هواهم و حبهم على أولادك السعداء فسلام الله عليك كلما دجن الليل و اضاء النهار , فصرت قدوة للمؤمنات الصالحات لأنك كريمة الخلاق تقية زكية , فرضي الله عنك و أرضاك , و جعل الجنة منزلك و مأواك , و لقد أعطاك من الكرامات الباهرات حتى أصبحت بطاعتك لسيد الأوصياء و حبك لسيدة النساء الزهراء عليها السلام , و فدائك بأولادك الربعة لسيد الشهداء عليه السلام , باباً للحوائج , فإن لك عند الله شانا و جاها محموداً و السلام على أولادك الشهداء العباس عليه السلام قمر بني هاشم باب الحوائج , و عبد الله و عثمان و جعفر الذين استشهدوا في نصره الحسين عليه السلام بكر بلاء , فجزاك الله و أجزاءهم أفضل الجزاء في جنات النعيم , اللهم صل على محمد و آل محمد عدد الخلاق التي حصرها لا يحسب أو يعد , و تقبل منا يا كريم.

نص آخر وقرء خرى

السلام على ام البنين، السلام عليك يا من اختارها الله زوجةً لأمر المؤمنين(ع)، السلام عليك يا من اختارها الله أمًا للحسن والحسين عليهما السلام، السلام عليك يا من كانت أمًا وفت بئر بيتها لأولاد امير المؤمنين(ع)، السلام عليك يا من فدت الأربعة لنصرة الحسين الشهيد، السلام عليك يا وافية لمحبة الحسن والحسين عليهما السلام، و على بعلك أمير المؤمنين و على ابي الفضل العباس الذي فدى العين دون الحسين(ع)، السلام عليك و على جعفر الذي سماه علي(ع) شجاع بدر وحنين، السلام عليك و على عون الذي اعان الحسين(ع) حتى قُتل قبله و بكى عليه الحسن(ع) أيام البنين بوركت بمن دعاك ولم تخيبي ظن الطالبين، السلام عليك يا مدفونة عند جد الحسين بجانب أمة البقيع، السلام عليك يا محزونة على الحسين(ع) ولم تحزن على مقطوع اليدين الذي فدى نحره و العين، السلام على من ظلت حائرة عندما سار الحسين، وقالت هنا الوداع الأخير ولم تترك على البنين الأربعة، السلام على من ترى يتامى ابي الفضل و تنتظر مجيء يتامى الحسين عليه السلام، السلام على من لقيت ام البنين في وداع الحسين(ع) السلام على من قال لها علي(ع) بارك الله فيك يا ام البنين، السلام على من تورمت قدمها من كثرة السؤال عن الحسين(ع) السلام على من توجهت الى دار زينب(ع) عندما رجعت المسيرة، السلام على

من فقدت اربعة بنين ولم تسأل عنهم، و تقول (اين الحسين)، بارك الله بحنانك يا ام البنين، السلام على من شهقت و اغمي عليها في يوم ذبح الحسن(ع)، السلام على من رأته الدم يفور من

قارورة الحسين وقالت (افدي اربعة لك يا حسين)، السلام على من اوصت اولادها بحفظ زينب(ع)، السلام على من لقيت بالزهراء في بيت أمير المؤمنين(ع)، السلام على من قال زين العابدين(ع) لها: عظم الله اجرِك يا ام البنين، وقال فيها الامام الصادق(ع): فدت الربعة ولم تبالي و حرصت على الحسين(ع)، وقال الامام الرضا(ع): عظم الله اجرِك يا ام البنين و شهد التسعة المعصومون(ع) فدت الزهراء(ع) بذبح الأربعة دون الحسين(ع)، وقال الامام صاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف) اطلبوا يعطيكم الله و بجاه ام البنين حق اليقين، السلام عليك يا ام السادة الطيبين الطاهرين من نسل أمير المؤمنين، السلام على امك و ابيك و رحمة الله و بركاته، اللهم بحق مقطوع اليدين و بحق الحسن و الحسين و التسعة المعصومين أظهر صاحب الزمان، الامان الامان الامان العجل العجل العجل، الغوث الغوث الغوث، الساعة الساعة الساعة، برحمتك يا ارحم الراحمين و صل اللهم على محمد و آل بيتهم الطيبين الطاهرين